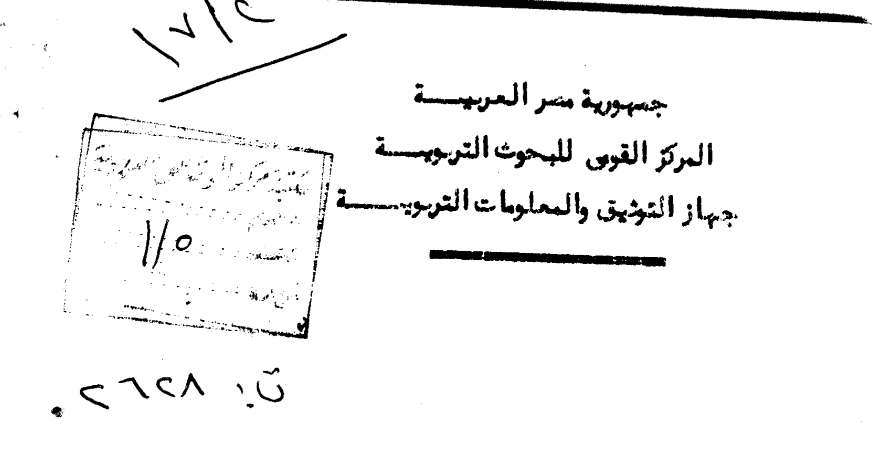
جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية
جهاز التوثيق والمعلومات التربوية



أجهزة التوثيق التربوي في البلاد العربية

"دليل وتعريف"

اعداد
عوض توفيق
كبير باحثين ثاني بالجهاز

مراجعة
اجلال السباعي
مديرة عامة الجهاز

الطبعة الثالثة

القاهرة
١٩٧٩

مقدمـــــــة

يسر جهاز التوثيق والمعلومات التربوية في جمهورية مصر العربية ان يصدر هذا الدليل والتعريف بالتوثيق التربوى واجهزته فى البـــــلاد العربية .

ويسعده أن يذكر أن بيانات الدليل انما هى تجديد لبيانات الطبعة الثانية من الدليل الذى قامت السيدة الاستاذة/ فوقية عبد الفتاح الباحثة الاولى بالجهاز باعداده عام ١٩٧٣ هذا فيما عدا البيانات الخاصة بأجهزة ومراكز التوثيق التربوى فى الجماهيرية الشعبية الليبية ودولة الكويت التى لم يتوفر لدينا الكثير من البيانات الحديثة عنهما واضطررنا الى الاعتماد الى حد كبير على البيانات الخاصة بهما التى وردت فى الدليل الصـــادر عام ١٩٧٣ .

هذا ولم يرد بالدليل بيانات عن اجهزة ومراكز التوثيق فى كل من اتحاد الامارات العربية ، الجمهورية العربية اليمنية ، ودولة قطر لعدم توفـــر بيانات عنها .

ويسر الجهاز أن يبدأ الوثيقة الحالية بدراسة عن نشأة التوثيـــق وتطوره بصفة عامة والتوثيق التربوى بصفة خاصة مع التركيز على التوثيق التربوى

فى البلاد العربية يلى ذلك دليل بأجهزة ومراكز التوثيق التربـــوى فى البلاد العربية مقسم الى قسمين ،الاول خاص بأجهزة ومراكز التوثيـــق التربوى الاقليمية والثانى خاص بأجهزة ومراكز التوثيق التربوى فى البـــلاد العربية ٠ وقد رتبت مادة الدليل فى القسم الاول هجائيا باسم الهيئـــة او المنظمة الاقليمية التى يتبعها الجهاز وفى القسم الثانى رتبت المادة هجائيا باسم الدولة التى يتبعها الجهاز ٠ وفى النهاية خاتمة استعرضـت مهام اجهزة ومراكز التوثيق والمشكلات التى تعانى منها ،يلى ذلك مجموعة من التوصيات التى نرى الاخذ بها لمساعدة اجهزة ومراكز التوثيق التربـوى فى البلاد العربية على اداء دورها فى خدمة العملية التعليمية والباحثين ورجال التربية ٠

والله ولى التوفيـــق ...

المديـــرة العامـــة
اجلال السباعـــى

المشتمـــــــــل

التوثيق التربوى فى البلاد العربيـــــة

نشأة فكرة التوثيق وتطورهــــا :

يرجع أصل مصطلح " التوثيق " الى كلمة وثيقة التى استخدمت فى بادىء الامر فى معناها القانونى فكانت كلمة الوثيقة تؤدى نفس المعنى الذى تعنيه كلمة مستند . واستخدمت كلمة وثيقة بعد ذلك للدلالة على شىء مادى يحتوى على المعلومات الثابتة التى تنشر فى مكان وزمان معينين

وقد تبلورت فكرة التوثيق من خلال الجهود التى بذلت للسيطرة على الانتاج الفكرى المتزايد وقد بدأت تتضح المراحل التى مر بها التوثيق فى أواخر القرن التاسع عشر وبالتحديد فى عام ١٨٩٢ حين انشأ بـــول اتوليه وهنرى لافونتين المكتب الدولى للببليوجرافيا فى بروكسيل الــــذى تحول فيما بعد الى الاتحاد الدولى للتوثيق (FID) .
وكان التوثيق يعنى فى تلك الفترة ايجاد كشاف بطاقى موضوعى عالمـــــى للمعلومات وتزويد الباحثين بقوائم بيليوجرافية عن أية موضوعات خاصة وأخيرا انشاء مكتبة عالمية مركزية . وفى عام ١٩٠٥ استخدم بول اتوليه كلمة توثيق لاول مرة فى المحاضرة التى القاها فى المؤتمر الاقتصادى العالمى بمعنى تجميع وتجهيز واختزان واعارة الوثائق .

وجاءت المرحلة الثانية فى العشرينات من هذا القرن بعد أن اتضحت العقبات التى تقف أمام انشاء كشاف دولى وبدأت المكتبات العلمية الكبيرة تنشىء مراكز للمعلومات العلمية وكان معهد التوثيق الهولندى الذى انشىء عام ١٩٢٢ اول هذه المراكز وفى عام ١٩٢٦ انشأت المكتبـــة

العلمية بلندن مركزا للتوثيق ،وانشئت الجمعية السويسرية للتوثيق عـــام ١٩٢٩ وانشئ مركز فى مكتبة المعهد العالى التكنولوجى ببرلين عـــام ١٩٣٢ ، وتركزت الجهود فى هذه المرحلة على تطوير التصنيف العشرى العالمى واصدار الكشافات وسجلات المستخلصات .

وتعتبر الحرب العالمية الثانية بداية المرحلة الثالثة فى تطور التوثيق فقد ادى المجهود الحربى الهائل الى استثمارات كبيرة فى البحث العلمى ومراكزه والى اشتغال الاف الباحثين والعلماء بالابحاث العلمية المتصلة بالحرب فتضاعف الانتاج العلمى من الدراسات والابحاث والتقارير . وبعد الحرب العالمية الثانية مر العالم بفترة استقرار كانت سببا فى اتساع المعرفة بجوانبها المختلفة وتفجر المعلومات ونموها الهائل فأصبح من المستحيـل على أى باحث متابعة واستقصاء هذا الفيض الهائل من البيانات والمعلومات والاكتشافات التى حدثت فى مجال تخصصه ولذلك فقد كان أهم ما تتميـز به هذه المرحلة هو مواجهة الثورة الحالية للمعلومات بزيادة الاعتماد علـى المطبوعات الثانوية كالكشافات والمستخلصات واستخدام الالات الحاسبـة والاليكترونية لاختزان المعلومات واسترجاعها والتوسع فى استخدام الصـور الميكروفيلمية .

وقد عرف براد فورد عام ١٩٣٤ التوثيق بأنه فن تجميع وتصنيف وتيسير استخدام الوثائق الخاصة بكافة انواع النشاط الفكرى ،وعرفه الاتحاد الدولى للتوثيق عام ١٩٥٣ بأنه تجميع وحفظ وتصنيف واختيار وبث واستخدام كافـة المعلومات . وقد أصبحت كلمة التوثيق تعنى حاليا " تجميع المادة العلمية بكافة الوسائل (الشراء ،التبادل ،الاهداء ،والتصوير) وخدمتها ببليوجرافيا

(التصنيف والفهرسة) لجعل المعلومات التى تحويها فى متناول المتخصصين ثم الاعلام عنها باعداد الكشافات والادلة والمستخلصات منها والتصوير والترجمة لها الى غير ذلك من وسائل نشر المعلومات" •

التوثيــــــق التربوى :ـ

لقد ازداد الاهتمام بالتربية بعلاقتها الوطيدة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحقوق الانسان ومختلف الميادين والمجالات الاخرى وكثرت المجالات والتخصصات التى بدأت تتفرع عنها وخاصة فى السنوات الاخيرة حيث احتلت بعض فروع التربية كالتخطيط التربوى مكانا بارزا ودخلــت التقنيات الحديثة كأداة من أدوات تطوير العملية التربوية وما يتبعها مـن بحوث وتجارب ودراسات •

هذا كله وغيره جعل من الصعب على التربويين والباحثين متابعة ما يصدر فى المجال التربوى فضلا عن المجالات الاخرى المتصلة والمرتبطة بها مما دفع الى البحث عن وسائل فنية لتبادل وحفظ المعلومات واسترجاعها وتوصيلها فانصرف التفكير الى انشاء مؤسسات واجهزة ومراكز التوثيـــق التربوى •

لقد كان تبادل المعلومات التربوية المنظمة بين الدول عن طريـــق مكتب التربية الدولى IBE الذى أنشىء عام ١٩٢٥ فى نطاق هيئة الامم المتحدة هو بداية ظهور فكرة التوثيق التربوى التى تولى المعهد الدولـى للتعاون الفكرى فى باريس نشرها بين الدول مما ادى الى انشاء ٣٣ مركزا وطنيا للتوثيق التربوى فى عام ١٩٣٣ بلغ عددها ٤٠ مركزا فى عـــام

١٩٣٨ اخذت تتزايد بعد ذلك لتؤدى دورها فى مساعدة المعلمين والمتعلمين والباحثين والمخططين وواضعى السياسة التعليمية ومؤرخى التعليم على معرفة الحقائق وتفسيرها وربطها مع بعضها البعض.

وتعتبر مراكز وأجهزة التوثيق التربوى مراكزا لتجميع المادة التربوية التى تضم دوائر المعارف والقواميس التربوية ، القوانين والقرارات، البحوث والدراسات التربوية ، الاحصاءات التربوية ، الافلام والصور والتسجيلات والدوريات والاعلام عنها بكافة الوسائل .

هذا وسوف يؤدى انشاء جهاز خاص للتوثيق بمكتب التربية الدولى ـ الذى اصبح منذ عام ١٩٦٩ جزءاً متكاملا من اليونسكو ـ الى تطوير وتقرير الخدمات التوثيقية على النطاق العالمى .

التوثيق التربوى على المستوى العربى

لقد بدأ التوثيق التربوى يعرف طريقه الى البلاد العربية متأخرا فقد انتشرت فكرة التوثيق التربوى فى البلاد العربية بعد انشاء مركز التوثيق التربوى بالقاهرة عام ١٩٥٦ . وازداد اهتمام الدول العربية بالتوثيق التربوى وتبنت الجامعة العربية ومؤسساتها الثقافية الدعوة الى انشاء مراكز واقسام للتوثيق التربوى فى البلاد العربية واوصى المكتب الدائم للجنة الثقافية بالموافقة على عقد حلقة بحث لدراسة موضوع التوثيق بصفة عامة والتوثيق التربوى بصفة خاصة كما اعدت الادارة الثقافية مذكرة فى الموضوع تضمنها جدول اعمال المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب الذى عقد فى الكويت

فى فبراير عام ١٩٦٨ واوصى بضرورة انشاء اقسام للتوثيق التربوى فى البلاد العربية وتدعيم مراكز التوثيق التربوى القائمة ورسم سياسة لعمليات التوثيق والاعلام التربوى وعقد حلقة فى هذا الشأن .

وبالفعل فقد تم عقد حلقة خاصة عن التوثيق التربوى فى البلاد العربية فى القاهرة فى الفترة من ٢٠ الى ٢٥ سبتمبر عام ١٩٦٩ واصدرت الحلقة عدة توصيات تتعلق بانشاء مراكز التوثيق التربوى وادارتها وتأتى فى مقدمة هذه التوصيات توصية بضرورة " ان تسارع الحكومات التى لم تنشىء بعد اجهزة للتوثيق التربوى الى انشاء مثل هذه الاجهزة لتوفير البيانات التى تعتمد عليها خطة التعليم ودعم هذه الاجهزة فى البلاد العربية التى انشئت فيها فعلا ، بحيث تستطيع خدماتها اداة فعالة فى وضع الخطة التربوية على هدى ادق البيانات والمعلومات واحدثها " وصدرت عن الحلقة توصيات أخرى تتصل بتحديد انواع الوثائق التى تضمها هذه المراكز واعداد وتدريب المشتغلين بالتوثيق .

ولقد تم خلال السنوات القليلة الماضية انشاء مركز للتوثيق التربوى فى كل من السودان والجمهورية العربية السورية وقامت مؤسسات اخرى فى دول عربية اخرى بخدمات توثيقية بالاضافة الى مسئولياتها ففى العراق قامت مديرية البحوث التربوية منذ تأسيسها عام ١٩٦٧ ببعض الخدمات التوثيقية كاصدار الملخصات وطبع وتوزيع التقارير الهامة وغير ذلك . وفى المملكة العربية السعودية قام قسم التوثيق التربوى التابع لمركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوى بجهود طيبة فى مجال التوثيق وحدث نفس الشىء فى كل من الجزائر والاردن . ويعمل المركز الاقليمى

لمخطوطات العربية وآثارها في البلاد العربية نحو خطته الجديدة على انشاء قسم خاص للوثائق والاعلام داخل المركز وبعد انشاء المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ادارة للوثائق والترقيم تقوم بمهمة تراجم المخطوطات وحفظها وتبادلها مع الدول العربية والعالمية .

المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار بسرس الليـــان

الاســم : جهاز التوثيق والمعلومات

العنوان : سرس الليان ، محافظة المنوفية ، ج ٠م ٠ع ٠

نشأته وتبعيته : نشأ الجهاز كمكتبة متخصصة مع بداية نشاط مركز سرس الليان سنة ١٩٥٢ وفي عام ١٩٧٤ انضمت المكتبة الى جهاز المعلومات واصبح الجهاز يعرف باسم جهاز التوثيق والمعلومات الذي احتل مبنى مستقل من طابقين داخل المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي (وهو مركز اقليمي تابع لمنظمة اليونسكو)

مهمتـــــه :
- تدريب مبعوثي المركز على عمليات التوثيق واستخدام المكتبة واعداد وكتابة البحوث
- المشاركة في المؤتمرات والحلقات واللجان التي يعقدها أو يساهم فيها المركز واعداد الوثائق اللازمة لها .
- الرد على الاستبيانات الواردة للمركز عن الخدمات التوثيقية والاعلامية .
- اعداد القوائم البيبليوجرافية الموضوعية لفائدة مبعوثي المركز وخبرائه .
- اعداد التعاريف والمستخلصات والبحوث والدراسات المقارنة والادلة والكشافات في المجالات التي يهتم بها المركز .

– تبادل مطبوعات المركز مع الجهات المعنية
– اصدار مجلة آراء فى تعليم الكبار وهى ربع سنوية تصدر منذ عام ١٩٧٠ لتحل محل مجلتى التربية الاساسية التى توقفت عام ١٩٥٩ وتنمية المجتمع التى توقفت عام ١٩٦٨ واصدار مجلة رسالة سرس الليان التى تصدر ربع سنوية ٠

المشكلات: – نقص الايدى العاملة المدربة
– عدم كفاية المخصصات المالية للانفاق على انشطة الجهاز ٠

بحوث ومباحث ساقطة من أجل العصر

— معاونة الدول العربية لتطوير خدمات المعلومات بهـا وذلك بايفاد خبراء لدراسة الاوضاع الموجودة ومساعدة الدول العربية على انشاء أو تطوير مراكز المعلومات والقيام بالتدريب المحلى للقائمين باعمال المكتبات ومراكز التوثيق ودور المحفوظات

— عقد مؤتمرات وحلقات واجتماعات للخبراء العرب فى مجـال المعلومات٠

— اصدار الادلة التى صدر منها الدليل البيليوجرافى للمراجع فى الوطن العربى ،الدليل البيليوجرافى للانتاج الفكـــرى العربى فى مجال المكتبات والتوثيق،دليل دور النشر فى الوطن العربى ،دليل المتاحف فى الوطن العربى ،دليل المكتبات فـــى الوطن العربى ،دليل الهيئات ومراكز البحث فى الوطن العربى ، ودليل عام للصحف والمجلات العربية الجارية فى الوطن العربى ٠

— اصدار النشرة العربية للمطبوعات مرة كل سنة ، نشـرة الاحصاءات التربوية مرة كل سنة ،ندوة الاعلام التى تصدر ٤ مرات فى السنة ودورية الثقافة العربية التى تصدر مرة فى السنة٠

ثانيـــا : أجهزة التوثيـــــق التربـــــوى
فى كل من الدول العربية

الجماهيرية الشعبيــــة الليبيــــة

الاســم : مركز التوثيق والبحوث التربوية

العنوان : ٨٢ شارع أول سبتمبر ،طرابلس.

نشأته وتبعيته : نشأ المركز عام ١٩٦٩ باسم مركز الوثائق والبحوث التربوية وتغير الاسم بعد ذلك الى مركز التوثيق والبحوث التربوية وأصبح يتبع الادارة العامة للتخطيط والمتابعة بوزارة التعليم والتربية .

مهمتــه :

- جمع الوثائق والبحوث التربوية والتشريعات المنظمــة للتعليم فى الداخل والخارج وخدمتها ببليوجرافيــا
- خدمة الباحثين ومعاونة اجهزة الوزارة ولجانها الفنية بتزويدها بالدراسات المقارنة والبحوث اللازمة لعملها
- اعداد التقارير السنويةعن تطور التربية والتعليم والرد على الاستبيانات التى ترد للمركز
- اعداد الدراسات المقارنة والاحصائية والتحليلية
- الاشتراك فى المشروعات المحلية والدولية الخاصــة بأعمال التوثيق التربوية والبحوث الببليوجرافيـــة
- تبادل المطبوعات والمعلومات فى ميدان التربية والتعليم
- الرد على الاستبيانات الخاصة بالتربية والتعليم والــتى ترد الى المركز من الوزارة أو الهيئات الاخرى .
- اعداد التقرير الدورى عن تطور التربية والتعليم بالتعاون مع أجهزة الوزارة وادارات التربية بالمحافظات .

ـ اصدار نشرة الجديد في التربية وتضم قائمة بالمقتنيات الجديدة في التربية ونشرة الوثائق التربوية التي تضم مستخلصات وتعاريفها، اصدار الادلة مثل دليل مقالات الدوريات ودليل المؤتمرات وقراراتها ٠

العاملون : يعمل بالجهاز ٥ من المتخصصين و٢ من الاداريين للالة الكاتبة والاعمال الادارية ٠

المقتنيات: يضم المركز نحو ١٩٦٠ وثيقة باللغة العربية و ١٩٣٥ وثيقة باللغات الاجنبية ٠

ويصل الى المركز سنويا اعداد ٣٠ دورية تصدر باللغة العربية و ٤٥ دورية تصدر باللغات الاجنبية ٠

الجمهورية التونسية

الاسم : مركز التوثيق التربوي

العنوان : ١٧ نهج العراق ـ تونس

نشأته وتبعيته : نشأ المعهد القومي لعلوم التربية عام ١٩٦٩ ليقوم بالبحوث والتجارب التربوية اللازمة لتطوير طرق التدريس وتدريب المعلمين ، ويضم المعهد خمس وحدات ضمنها وحدة للتوثيق التربوي "مركز التوثيق التربوي"

مهمته :

- مد الباحثين بالمعهد القومي للعلوم التربوية بالمراجع والدوريات اللازمة لاجراء ابحاثهم وتجاربهم .
- اصدار قوائم ببليوجرافية تلبية لاحتياجات الباحثين التربويين ولتسهيل مهمة البحث عليهم .
- يتولى منذ عام ١٩٧٢ اصدار دورية تعرف باسم " الاعلام التربوي " تتولى التعريف بالمقالات التربوية التي تنشرها الصحف القومية والدوريات التربوية التي ترد للمركز ، كما تضم التعريف بالحديث من الكتب والنشرات التي يقتنيها المركز
- اعداد كشافات للمقالات التربوية التي تضمها الدوريات التي يقتنيها المركز مرتبة موضوعيا .
- اعداد قائمة ببليوجرافية للمقالات التربوية الواردة بالجرائد التونسية " العربية والفرنسية "

- اصدار قائمة بالرسائل التربوية التي اجهزت حتى عام ١٩٧٦ .

العاملون : يعمل بالمركز ٤ من الموظفين الفنيين يدخل ضمنهم مدير المركز يضاف اليهم موظف اداري للاعمال الكتابية والادارية .

المقتنيات : تضم مكتبة المركز مجموعة كبيرة من الكتب والدوريات بيانها كالاتي :-

١ - الكتب: يصل عددها الى نحو ١٣٫٢٠٠ كتاب يدخل ضمنها الكتب المدرسية منها نحو ٨١٠٠ كتاب باللغة العربية و ٥١٠٠ باللغات الاجنبية (الفرنسية ، الانجليزية ، الروسية ، التشيكية والالمانية) .

٢ - الدوريات: تصل جملة اعداد الدوريات التي ترد الى المركز سنويا سواء عن طريق الاشتراك او الاهداء او التبادل الى ٧٥ دورية تربوية .

المشكلات: - يعاني المركز من مشكلة النقص في عدد العاملين الفنيين المتخصصين في المجالين التربوي والتوثيقي .

- يجد المركز صعوبة في الحصول على الوثائق والدوريات التربوية التي تصدر في الدول الاخرى .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الاســم : المديرية الفرعية للدراسات والمستندات العامة

العنـوان : وزارة التعليم الابتدائى والثانوى ـ الجزائر

نشأتها وتبعيتها : تتبع المديرية العامة للدراسات والبرامج التى انشأت بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى بموجب الامر الصادر عام ١٩٧١ برقم ١٢٣ فى شأن تنظيم المصالح المركزية بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى .

أقسامهـا : صدر القرار الوزارى الصادر فى ١٢ مايو عام ١٩٧٢ بشأن التنظيم الداخلى لمصالح وزارة التعليم الابتدائى والثانوى اقسام المديرية الفرعية للدراسات والمستندات فى مكتبين هما :ـ

- مكتب المستندات والمحفوظات
- مكتب الدراسات والمنشورات

مهمتهـا :
- يقوم مكتب المستندات والمحفوظات بتجميع الوثائق والنشرات والمراجع والدوريات المتخصصة فى ميدان التربية والتعليم واللازمة للدراسات والبحوث وفهرستها وتصنيفها وحفظهـا .
- ويقوم مكتب الدراسات والمنشورات باصدار التقارير الدورية والنشرات الاعلامية والمطبوعات الاخرى التى تبين انشطة الوزارة ، كما يقوم بتجميع الوثائق الرسمية المتعلقة بالوضع المدرسى بقصد اصدارها فى النشرة الرسمية للتربية الوطنية التى تصدر باللغتين العربية والفرنسية وتصدر

مرتين في الشهر منذ عام

- يتولى مكتب الدراسات والمنشورات بين حين وآخر نشر قوائم ببليوجرافية بالمقتنيات الحديثة

- كما يتولى المكتب اعداد ونشر دورية خاصة بالمستخلصات وقد خصصت بعض الاعداد منها لموضوعات مستقلة كالطفولة ، ومشاكل المراهقة والشباب ، والتعليم والتخطيط التربوي .

المقتنيات: تضم مكتبة المديرية نحو ٤٠٠٠ وثيقة تشمل مختلف ميادين التربية

يرد للمكتبة سنويا اعداد نحو ٦٠ دورية تربوية باللغة العربية والفرنسية والانجليزية .

جمهورية السـودان الديمقراطيـة

الاسـم : مركز التوثيق والبحوث

العنوان : ص.ب. ٢٤٩٠ الخرطوم

نشأته وتبعيته : يتبع وزارة التربية والتعليم وقد نشأ بقرار وزارى صادر فى ٢٨ مارس عام ١٩٦٨ تحت اسم مركز التوثيق التربوى تنفيذا لاتفاق ابرم بين منظمة اليونسكو ووزارة التربيـة والتعليم انذاك وفى اغسطس عام ١٩٧٥ اضيف لمركز التوثيق قسم البحوث التابع لوزارة التربية والتعليم وتعدل اسـم المركز الى مركز التوثيق والبحوث .

اقسامـه : يضم المركز ثلاث اقسام هى :ـ
- قسم التوثيق والخدمات البيليوجرافية
- قسم البحوث
- قسم الاعلام

مهمتـه :
- خدمة الموثقين بالوزارة والباحثين فى شئون التربيـة عن طريق تقديم الخدمات البيليوجرافية وتوفير المعلومات الاساسية والدراسات المقارنة والاعلام بانشطة الـدول التربوية .
- تشجيع البحث التربوى ومساعدة الباحثين ونشر البحوث .
- يصدر المركز مجلة التوثيق التربوى التى تصدر اربع مرات فى السنة منذ عام ١٩٦٨ وتعنى بنشر المقالات والبحوث التربوية والقوائم البيليوجرافية والمستخلصات التربويـة ، وهى توزع على المؤسسات التعليمية داخل السودان وخارجه .

العاملـــــون : يعمل بالمركز اربعة من الفنيين الحاصلين على مؤهلات عليا الى جانب التدريب على اعمال التوثيق هذا الى جانب اربعة للاعمال الادارية والكتابية .

المكتبــــــة : تضم مكتبة المركز ٥٠٠٠ كتاب في مختلف فروع التربية منها ٣٠٠٠ كتاب باللغة العربية و٢٠٠٠ باللغة الانجليزية .
يرد للمكتبة سنويا اعداد نحو ١٥٠ دورية منها ٦٥ دورية باللغة العربية و٨٥ دورية باللغة الانجليزية .

المراســلات : يتبادل المركز مع المعاهد المماثلة كما يتبادل مع قائمة المنظمات الدولية والمعاهد المهتمة بعمليات الاستطلاع والمتابعة .

الجمهورية العراقيـــــة

الاســـم : مديرية التوثيق والدراسات

العنـــوان : وزارة التربية ، الاعظمية ، بغـــداد .

نشأتها وتبعيتها : بدأ التوثيق التربوي في العراق بتأسيس مديرية البحوث التربوية في وزارة التربية بموجب نظام وزارة التربية رقم ١٧ لسنة ١٩٦٧ وكانت تقوم ببعض عمليات التوثيق مثل اعداد المستخلصات والقوائم البيبلوجرافية ، وتأسست مديرية التوثيق والدراســات التي تتبع المديرية العامة للتخطيط التربوي بالتطبيق للمادة السادسة من نظام وزارة التربية رقم ١٣ لسنة ١٩٧٢ .

أقسامهـــا : تنقسم المديرية الى :ـ

- قسم التوثيق
- قسم الدراسات
- المكتبة الوثائقية

مهمتهـــا :

- جمع الوثائق الخاصة بنظم التربية ومشكلاتها وتطورها واوضاعها في العراق والبلاد العربية وبلاد العالم الاخرى وكذلـــك الوثائق الخاصة بالتخطيط التربوي .
- اعداد الدراسات والبحوث التي يتطلبها اعداد الخطـــة التربوية وتتطلبها معالجة المشكلات التي يواجهها النظام التعليمي .
- تقديم الخدمات التربوية للباحثين ورجال التربية ولكل مـــن يعنيهم تطوير العملية التعليمية .

ـ التعريف بالنشرات والكتب والمطبوعات والوثائق الحديثة التي ترد للوزارة •

ـ الاجابة على الاستفتاءات والاستبيانات الخاصة بالتربية والتعليم •

ـ نشر الاخبار التربوية المهمة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بتحسين العملية التربوية •

ـ اصدار مجلة التوثيق التربوي التي تصدر اربع مرات في السنة واصدار دورية تعرف باسم الدراسات والبحوث التربويـــة ودورية اخرى تعرف باسم الدراسات التربوية المقارنـــة التي تتناول انظمة التعليم في دول مختلفة •

العاملـــــون : يعمل بالمديرية ١٦ من الفنيين من حملة المؤهلات العليـــا يعاونهم ٤ موظفين اداريين للالة الكاتبة •

المقتنيـــات : تضم المكتبة نحو ٣٨٩٠٠ كتاب باللغة العربية ونحو ٧٦٤٦ كتاب باللغة الانجليزية والفرنسية وغيرها

يرد للمكتبة سنويا اعداد نحو ٢٨٤ دورية باللغة العربيـــة و ١٦٤ دورية باللغة الانجليزية ونحو ٦٠٠ تقرير تربوي •

المشكـــلات : ـ النقص الكبير في الايدي العاملة المدربة والمؤهلة لاعمال التوثيق والخدمة المكتبية

ـ عدم الوعي الكافي بعملية التوثيق ومهام العاملين بالمديرية

ـ قلة الاجهزة والمعدات اللازمة لعمل المديرية •

الجمهورية العربية السوريـــــــة

الاســـــم : مركز الوثائق التربوية

العنـــوان : وزارة التربية ـــ دمشــــــق

نشأته وتبعيته : نشأ عام ١٩٦١ وهو يتبع مديرية البحوث بوزارة التربية

مهمتـــه : ـ جمع الوثائق التربوية وفهرستها وتصنيفها لتصبح فى خدمة الباحثين ورجال التربية والتعليم ٠

ـ اعداد ونشر القوائم الببليوجرافيه واعداد الدراسات اللازمة لمساعدة الباحثين والمخططين ٠

ـ الرد على الاستفتاءات والاستفسارات التى ترد من الهيئات او الافراد ٠

ـ اعداد ونشر دورية التعريف بالوثائق التى تصدر خمس أو ست مرات فى السنة

المشكـــلات : ـ يعانى المركز من قلة العاملين المتخصصين فى التوثيق التربوى

ـ كما يعانى من قلة المخصصات المالية

جمهورية مصـــــر العربيـــــة

الاســـــم : جهاز التوثيق والمعلومات التربوية

العنـــوان : ٣٣ شارع الفلكى ، القاهرة ، ج م ع .

نشأته وتبعيته : نشأ جهاز التوثيق والمعلومات التربوية عام ١٩٥٦ تحت اسم مركز الوثائق والبحوث التربوية وصدر باختصاصاته القرار الوزارى رقم ٣٧ لسنة ١٩٥٧ وظل منذ نشأته محتفظا بتبعيته لادارة البحوث الفنية والمشروعات الفنية التى كان يشرف عليها المستشار الفنى للوزارة آنذاك الى أن تشكلت وزارة التربية والتعليم المركزية اصبح المركز هيئة تابعة لها واعيد تنظيمه مرة اخرى بمقتضى القرار الوزارى رقم ٣٨ لسنة ١٩٥٩ . وبالغاء الوزارة المركزية عام ١٩٦٢ انتقلت تبعية المركز الى وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة واستمر على ذلك الى ان انشئ المركز القومى للبحوث التربوية بموجب القرار الجمهورى رقم ٨٨١ لسنة ١٩٧٢ فالحق به مركز التوثيق والمعلومات التربوية واعتبر بمثابة بنك للمعلومات وقسم الجهاز بمقتضى قرار وزير التعليم والدولة والبحث العلمى - رئيس مجلس ادارة المركز القومى للبحوث التربوية رقم ٥ لسنة ١٩٧٨ كالاتى :-

أقسامـــه : ينقسم الجهاز الى الاقسام التالية :

- قسم الببليوجرافيا
- قسم الاعلام
- قسم النشر والتبادل

مهمتـــــــه : ـ التعرف على الوثائق المختلفة (كتب ، دوريات وتشريعات واستنسل) التى تتناول أمـــور التربية والتعليم داخل ج ٠م ٠ع ٠ وتجميـــع ما يلزم من الوثائق الخارجية وخدمتها خدمـــة ببليوجرافية سليمة بفهرستها وتصنيفها وتحليلهـــا واعداد البطاقات اللازمة لها ٠

ـ تقديم الخدمة المكتبية لرواد الجهاز والباحثين بالمركز القومى للبحوث التربوية والمهتمين بشئون التعليم على اختلاف مستوياتهم وذلك بمدهـــم بالمعلومات التربوية عن طريق تقديم الوثائـــــق التربوية وتحديد المادة اللازمة لكل منهم داخـــل اطار الوثيقة ٠

ـ اعداد بطاقات الفهرس الموحد للمادة التربويـــة فى العالم العربى وتنميته ٠

ـ اعداد كشاف التشريعات التربوية للقوانين والقرارات والنشرات العامة ٠

ـ اعداد الكشاف التربوى لمقالات الدوريات العربية ٠

ـ اعداد الادلة والكشاف والقوائم والببليوجرافيـــة اللازمة للموضوعات التربوية المختلفة ٠

ـ تدريب مبعوثى الجهاز على العمليات الببليوجرافية وشئون الاعلام والمطبوعات ٠

- الرد على الاستفتاءات التى ترد للمركز واعداد الاستفتاءات الخاصة بالدراسات .
- اجراء الدراسات المقارنة اللازمة لحل مشكلات التعليم
- اعداد الدراسات التى يشترك بها الجهاز فى المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية ومنها تقرير تطور التربية والتعليم الذى يعده الجهاز بصفة دورية كل عامين .
- اقامة المعارض المقارنة
- تعريب وترجمة توصيات المؤتمرات
- توجيه رواد الجهاز الى المادة العلمية التى تخدم البحوث التى يترددون على الجهاز من أجلها .
- جمع وتحرير المادة اللازمة للدوريات والمطبوعات التى يصدرها الجهاز وهى كشاف التشريعات ، كشاف مقالات الدوريات ، الاتجاهات التربوية المعاصرة ، التعريف بالوثائق ، نشرة الاعلام التربوى ، المستخلصات التربوية والنقد التربوى والعمل على اصدار هذه الدوريات والمطبوعات فى المواعيد المحددة لصدورها .

- العمل على تنمية هذه الدوريات والمطبوعات وتوفير المواد اللازمة لاصدارها سواء من بين العاملين في الجهاز أو من خارجه ٠

- وضع نظام لتوزيع وتبادل هذه الدوريات والمطبوعات واعداد قوائم الارسال والتبادل لمطبوعات الجهاز واتخاذ الاجراءات الرسمية المتعلقة بها وعمليات الارسال ذاتها مما له علاقة بمكتب الامن ٠

العاملـــون: يعمل بالجهاز حاليا ١١ من العاملين الفنيين ، ويرأس الجهاز مديرة عامة ، والجميع لهم خبرة واسعة بالعمليات التى يقوم بها الجهاز ، ويرجع ذلك الى تخصصهم الاكاديمى والتربوى ، اذ أن بعضهم متخصص تربويا بعد التأهيل الجامعى وبعضهم متخصص فى المكتبات والاعمال البيليوجرافية على مستوى التعليم العالى ، كما أن هناك فريقا متخصصا فى الجانبين معا هذا بالاضافة الى أن بعضهم اوفد فى منح وبعثات وزيارات للتدريب فى مراكز التوثيق المتقدمة فى الداخل والخارج ٠

المقتنيـــات: يضم الجهاز نحو ٩٥٠٠ كتاب منها ٤١٠٠ كتاب باللغة العربية ونحو ٥٤٠٠ كتاب باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية ويدخل ضمن هذا العدد مجموعة كبيرة من الكتب المدرسية من عديد من الدول العربية والاجنبية ٠

يرد للجهاز سنويا اعداد ٢٢٥ دورية منها ٢٥ دورية باللغة العربية و ٢٠٠ دورية باللغة الانجليزية والفرنسية والاسبانية والالمانية ٠

المشكـــلات: ـ يعانى الجهاز من العجز فى الايدى العاملة المدربـــــة اللازمة لانجاز الاعمال الكثيرة المنوطة به

ـ عدم توفير ميزانية ينفق منها الجهاز على عمليات الاعـــلام اللازمة والاشتراك فى الدوريات التربوية وشراء مجموعـــــة حديثة من الوثائق والكتب التربوية ٠

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

الاســـم : مركز التوثيق والاحصاء التربوي (١)

العنـــوان : وزارة التربيةوالتعليم ـ عدن

نشأته وتبعيته : نشأ مركز التوثيق والاحصاء التربوي بموجب قـــرار من وزير التربية والتعليم صادر في ١٢ اكتوبـــر عام ١٩٦٨ ليكون تابعا لوزارة التربية والتعليـــم

مهمتـــه : ـ اعداد واصدار الكشافات اللازمة للتشريعات التربويـة والقرارات واللوائح الداخلية والمنشورات والاحصائيات العامة والمذكرات والتوصيات والتقارير الخاصةبالموضوعات التربوية ـ التي تعدها الاجهزة المختلفة في وزارةالتربية والتعليم ٠

ـ تنمية رصيد المكتبة التربوية المتخصصة عن طريق الحصـول على الحديث من الوثائق بالشراء والتبادل والاهـــداء والايداع ذلك أن قرار انشاء الجهاز اوجب على كل جهـاز تربوي ايداع خمس نسخ من كل وثيقة في المركز فور صدورها ٠

ـ خدمة الوثائق ببليوجرافيا بتصنيفها وفهرستها ثم استخدامها في الدراسات التي تتطلبها أجهزة وزارة التربية والتعليـم ٠

---

(١) استيفاء هذه المعلومات من قرار انشاء المركز الذى صدر عام ١٩٦٨ لانه ليس لدينا وثائق ولا معلومات حديثة عنه ٠

- اعداد التعريفات والمستخلصات للوثائق التربوية التى ترد للمركز والاعلام بالمستحدث فى التعليم .

- الاهتمام بالدراسات المقارنة لتحديد الاهداف ورسم الخطط وجمع المعلومات وتحليل النتائج على أسس علمية سليمة والتعاون فى ذلك المجال مع الاجهزة الاخرى فى الوزارة على أن تكون المشكلات التعليمية وحاجات التعليم واوضاعه فى الدولة هى المحور الذى تدور حوله مثل هذه الدراسات .

- الرد على استبيانات واستفسارات المؤتمرات التربوية ووزارات التربية والتعليم والهيئات العربية والاجنبية .

- تبادل الخبرات والمعلومات الفنية مع اجهزة التربية والتعليم القائمة على المستويات المختلفة فى جميع انحاء العالم .

- معاونة اجهزة الوزارة المختلفة بمدها بالدراسات اللازمة للمشروعات التى يقوم بها كل منها وتزويد اعضاء الوفود التى تمثل الوزارة فى المحافل التربوية الدولية بالمعلومات التى تعينهم على الاسهام الايجابى فى هذه المحافل

وذلك اعتمادا على ما يتوفر لدى المركز من وثائـــــــق

- اعداد التقرير السنوى عن تطور التربية والتعليم فـــــى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ٠

- جمع الاحصاءات التربوية اللازمة لنشاط الوزارة واعـداد تقرير سنوى عنها ٠

دولة البحرين

الاســـم : مراقبة التوثيق والبحوث

العنـــوان : ص.ب. ٤٣ المنامة

نشأتها وتبعيتها : أُنشأت وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٧ قسم للتوثيق التربوى يتبع مراقبة التخطيط التربوى والعلاقات الثقافية وباعادة تنظيم وزارة التربية والتعليم عام ١٩٧٢ تحولت مراقبة التخطيط التربوى الى ادارة للتخطيط التربوى وازداد الاهتمام بقسم التوثيق التربوى وخصص له مكان مستقل . وفى عام ١٩٧٥ اعادت الوزارة تنظيم هيكلها الادارى واستحدثت بعض المراقبات ومنها مراقبة التوثيق والبحوث (التى كانت تعرف باسم قسم التوثيق التربوى) التى تتبع ادارة التخطيط التربوى .

مهمتهـا : - جمع الوثائق والتقارير والكتب وغيرها من المواد التعليمية المتعلقة بنظم التعليم ومشكلاته وتطوره فى البحرين والبلاد العربية والاجنبية وفهرستها وتصنيفها والتعريف بها وحفظها .

- الاتصال بمراكز التوثيق التربوى ومراكز البحـوث التربوية والنفسية وغيرها من المؤسسات المعنية بالبحث التربوى فى البلاد العربية والاجنبيـــة بقصد تبادل الوثائق والبحوث والدراســات الخاصة بتطوير التعليم ٠

- اعداد التقارير السنوية الخاصة بانجازات الوزارة بالتعاون مع الادارات الاخرى فى الوزارة ٠

- التعاون مع الادارات المعنية لتزويد المنظمات العربية والدولية بما تطلبه من بيانات خاصة بالتعليم فى البحرين ٠

- اعداد الدراسات والبحوث التى يتطلبها اعداد الخطط التربوية ومعالجة المشكلات التى يواجهها النظام التعليمى فى البلاد ٠

- اعداد المجلة التربوية الخاصة بالتوثيق التربوى والعمل على تطويرها ٠

- اعداد قائمة بالكتب الجديدة التى ترد الى مكتبة التوثـيق والبحوث والتعريف بها ٠

- اعداد بعض المستخلصات التربوية وبعض التراجم الخاصـة ببعض الموضوعات التربوية ونشرها فى المجلة التربويـــة ٠

العاملـــــون : يعمل بالمراقبة اربعة من الفنيين بما فيهم المراقـــب وجميعهم من حملة المؤهلات العليا وكاتب آلة كاتبـة ٠

المقتنيـات: نظراً لحداثة هذه المراقبة وصغر حجم المكان المخصص لها وعدم توفر اليد العاملة المدربة للقيام بالمهـــام التوثيقية فان مقتنيات المراقبة من المواد التربوية محدودة جدا وهى تضم :ـ

- الوثائق والتقارير السنوية التى تصدرها وزارات التربية والتعليم فى الدول العربية ٠
- بعض الكتب والوثائق الصادرة فى مجالات التخطيـط والمناهج ومحو الامية وتعليم الكبار واعداد المعلميـن
- اللوائح والقوانين والقرارات والوثائق الرسمية ذات الصلة المباشرة بعمليات التربية فى البحرين
- مجموعة من اعداد بعض الدوريات التربوية العربيـــة ومنشورات اليونسكو ٠

المشكـــلات:

- عدم توفر الايدى العاملة المتخصصة فى عمليات التوثيق
- ضيق المكان الحالى للمراقبة ونقلها من وقت لاخـــر
- عدم توفر الادوات الفنية والمعدات اللازمة لعمل المراقبة ٠

دولة الكويت

الاسم : وحدة المكتبة والتوثيق

العنوان : مركز بحوث المناهج ، الكويت

نشأتها وتبعيتها : بدأ التوثيق التربوي طريقه الى الكويت خلال عام ١٩٦٧ عندما نشأ قسم الوثائق التربوية الذى كان يتبع فى ذلك الوقت مراقبة البحث والتنسيق الفنى بوزارة التربية والتعليم وما لبث أن انتقلت تبعية القسم الى مركز بحوث المناهج واصبح يعرف باسم وحدة المكتبة والتوثيق .

مهمتها :
- جمع الوثائق التربوية مثل القوانين والقرارات والمكتب المدرسية والمراجع التربوية وخدمتها خدمة ببليوجرافية لتسهيل عملية الاطلاع عليها من قبل العاملين بمركز بحوث المناهج ورجال التربية والتعليم بالكويت .
- التعريف بالمعلومات التى تتضمنها الوثائق .
- الرد على الاستفسارات .
- اصدار نشرة الوثائق التربوية وتبادلها مع الهيئات التربوية بالداخل والخارج .

المقتنيات :
- كتب تربوية باللغة العربية واللغات الاجنبية ، دراسات المركز وغيرها من الوثائق التى يرى الباحثون بالمركز أهميتها .
- ترد الى الوحدة سنويا مجموعة من الدوريات العربية والاجنبية .

سلطنة عمـــــان

الاســـــم: قسم التوثيق التربوى

العنـــوان: ص٠ب٠ ٣٠ مسقط

نشأته وتبعيته: يتبع البحث والتطوير بوزارة التربية والتعليم وقد انشئ عام ١٩٧٥٠

اقسامـــه:
- شعبة التوثيق التربوى
- شعبة المطبوعات والنشر

مهمتـــــه:
- فهرسة الوثائق التى ترد الى القسم وحفظها
- جمع التشريعات
- الرد على الاستفتاءات
- مد العاملين بوزارة التربية والتعليم والمعلمين بالمادة التربوية اللازمة لعملهم ٠
- اصدار مجلة تربوية اعلامية باسم " نحو تربية أفضل

العامـلــــون: يعمل بالقسم اثنين من العاملين احدهما رئيسة القســـم وتحمل مؤهل عالى والثانية تشرف على شعبة المطبوعات والنشر وتحمل مؤهل متوسط٠

المشكـــــلات: ـ عدم وجود المكان المناسب لعمل الجهاز

ـ قلة الايدى العاملة المتخصصة والمدربة .

ـ عدم توفر الادوات الفنية اللازمة مثل قوائم رؤوس الموضوعات العربية ومعدات وأجهزة الطباعةوالنشر .

المملكة الاردنيــــة الهاشميــــة

الاســـم : قسم التوثيق التربوى

العنـــوان : وزارة التربية والتعليم،عمان ،المملكة الاردنيـــة الهاشمية ٠

نشأته وتبعيته : نشأ عام ١٩٦٤ بأسم قسم الوثائق التربوية بمعاونـــة من منظمة اليونسكو وفى عام ١٩٦٧ اعيد تنظيم القســم من جديد ،وفى عام ١٩٧١ صدر النظام رقم ٣٩ الخاص بالتنظيم الادارى لوزارة التربية والتعليم وبموجبــــه اصبح القسم يسمى قسم التوثيق التربوى والمطبوعـــات واصبح مسئولا عن اصدار مجلة الوزارة التربويــــة " رسالة المعلم " وفى عام ١٩٧٥ صدر النظام رقــم ٦٦ الخاص بالتنظيم الادارى لوزارة التربية والتعليـم وبموجبه اصبح القسم يسمى قسم التوثيق التربوى ويتبع مديرية التخطيط والبحث التربوى واقتصر على اعمال التوثيق وسحبت منه مسئولية اصدار مجلة رسالة المعلم التى اعطيت للقســم الجديد الذى انشىء بموجب هذا النظام واصبح يعـــرف باسم قسم المطبوعات التربوية ٠

مهمتــــه :

- مساعدة العاملين والدارسين والباحثين في ميدان التربية والتعليم على اختلاف ثقافاتهم على تحسين العملية التربوية وتطويرها وفق احدث الاتجاهات والنظم التربوية وذلك بتزويدهم بأحدث الوثائق التي تحمل نتائج التجارب والدراسات التربوية

- تجميع أحدث الوثائق التربوية بكافة الوسائل وخدمتها ببليوجرافيا بفهرستها وتصنيفها وحفظها •

- تجميع التشريعات التربوية الاردنية والعمل على استمرار اصدار سلسلة مجموعة القوانين والانظمة بالتعاون مع المستشار القانوني للوزارة •

- اصدار نشرة الاعلام التربوي وغيرها من النشرات كالقوائم البيليوجرافية والمستخلصات للتعريف بالوثائق التربوية الجديدة والبحوث المترجمة والمؤتمرات وتوصياتها •

- تزويد اللجان والمؤتمرات والحلقات والندوات التربوية في الوزارة بالوثائق المتعلقة بموضوع كل منها وتعريفها بآخر تطورات الموضوع في الاردن وخارجه •

- الاعلام عن التربية والتعليم وتطورها في الاردن واعداد التقارير السنوية لمكتب التربية الدولي في جنيف وجامعة الدول العربية •

- الاجابة على الاستبيانات والاستفسارات التى ترد الى الوزارة ٠

العاملـــون : يعمل بالقسم ثلاثة من العاملين الفنيين بما فيهم رئيس القسم وجميعهم يحملون مؤهلات عليا ، ويحمل رئيس القسم ماجستير فى الفلسفة ودبلوم الدراسات العليا فى المكتبات يضاف الى ذلك موظف ادارى يحمل الثانوية العامة ٠

المقتنيـات: يضم القسم نحو ٥٥٠٠ كتاب منها نحو ٤٠٠٠ باللغة الانجليزية ونحو ١٥٠٠ باللغة العربية ٠

يرد الى القسم سنويا اعداد ٢٣٠ دورية منها ١٤٠ دورية باللغة الانجليزية و ٩٠ دورية باللغة العربية يضاف الى ذلك نحو ٨٠٠٠ تقرير ونشره

المشكـلات: - يعانى القسم من عدم استقرار العاملين به لمدد طويلة مما دفع الكثير منهم الى عدم المشاركة فى العمل بصورة فعالة ٠ هذا بالاضافة الى النقص فى عدد الموظفين المؤهلين أو المدربين على اعمال التوثيق التربوى والمتخصصين فى التربية الذين يتقنوا اللغة الانجليزية

ـ انعكس العجز في الميزانية التي يعاني منها القسم على قلة الوثائق الحديثة التي يشتريها واختصرت مقتنيات القسم في جانب كبير منها على الاهداء والتبادل .

ـ يعاني القسم من ضيق المكان الذي لم يعد كافيا لاستيعاب محتوياته من وثائق ومعدات .

ـ عدم الوعي الكافي بعمل الجهاز ومهامه ادى الى عدم استقرار تبعيته وبالتالي عدم استقرار العاملين في وظائفهم .

المملكة العربية السعودية

الاسم : شعبة التوثيق التربوى

العنوان : ص.ب. ٢٨٧١ ـ الرياض

نشأتها وتبعيتها : فى عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) صدر قرار وزارى بانشاء ادارة للوثائق التربوية بوزارة المعارف تكون تابعة للمديرية العامة للثقافة ، وكانت مكتبة الوثائق التربوية التى انشئت عام ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨م) نواة هذه الادارة وفى عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) صدر دليل لاهداف واختصاصات وزارة المعارف بموجبه اصبحت هناك وحدة للاحصاء والبحوث والوثائق التربوية كانت تضم قسم الاحصاء ، قسم البحوث، قسم الوثائق التربوية وقسم الترجمة . وفى عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥) صدر قرار وزارى بتغيير مسمى وحدة الاحصاء والبحوث والوثائق التربوية الى مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق الذى يضم شعبتين هما شعبة المعلومات الاحصائية ، وشعبة التوثيق التربوى .

اقسامها : تضم شعبة التوثيق التربوى ثلاثة اقسام هى :ـ

- مكتبة الوثائق التربوية
- قسم التوثيق التربوى
- قسم الترجمة والتعريب

مهمتهـــــا : ــ تتولى الشعبة اصدار النشرة التربوية ومجلة التوثيق التربوى التى تضم العديد من الموضوعات والابحاث التربوية،كما تتولى اصدار العديد من القوائم البيبليوجرافية الخاصة ببعض الموضوعات التى تهم الباحثين ومنها قوائم بيليوجرافية عن المناهج فى المملكة العربية السعودية وبعض الدول الشقيقة هذا الى جانب اصدار النشرة المكتبية بمقتنيات الشعبة ٠

ــ تتولى الشعبة مهمة تبادل المطبوعات مع مكتبات ومراكز التوثيق فى العالمين العربى والاسلامى والعالم الخارجى ٠

ــ اصدار العديد من الادلة والكشافات مثل دليل الجامعات والكليات الامريكية،دليل الدراسات العليا فى فرنســـا ودليل رسائل الماجستير والدكتوراه للمراقبين السعوديين من عام ١٣٤٨هـ الى عام ١٣٩٤هـ وكشاف الحوادث التاريخية الهامة فى المملكة العربية السعودية٠

ــ اعداد التقرير الخاص عن تطور النشاط التربوى والثقافى والعلمى فى المملكة العربية السعودية ٠

ــ تتولى الشعبة (قسم الترجمة والتعريب) ترجمة وتعريب الوثائق والشهادات والمستخلصات التربوية وكذلك المعلومات الرسمية المحالة للشعبة ٠

المقتنيـــــات:

- تضم مكتبة الشعب نحو ١٢٠٠٠ كتاب ووثيقة منهـــا نحو ٨٠٠٠ كتاب ووثيقة باللغة العربية تعالـــج النواحى التربوية والتعليمية فى العالمين العربـى والاسلامى عامة والمملكة العربية السعودية خاصــة و ٤٠٠٠ كتاب ووثيقة باللغتين الانجليزية والفرنسية ٠

- يرد للمكتبة سنويا اعداد ٨٠ دورية نصفها باللغـــة العربية والنصف الاخر باللغة الانجليزية

- بلغ رصيد المكتبة من بطاقات الميكروفيش التى تحتـوى على مواد تربوية نحو ٩٠٫٠٠٠ بطاقة

- لدى المكتبة اجهزة لعرض الافلام وأجهزة لقـــراءة بطاقات الميكروفيش الى جانب الات للتسجيل الصوتى وعدد من الاشرطة ٠

المملكة المغربيـــــــة

الاســــم : قسم التوثيق والاعلام التربويين

العنـــوان : المعهد التربوي الوطني ،جامعة محمد الخامس ،الرباط

نشأته وتبعيته : نشأ قسم التوثيق والاعلام التربويين خلال عام ١٩٧٦ تابعاً للمعهد التربوي الوطني الملحق بجامعة محمد الخامـس وبدأ نشاطه اعتبارا من عام ١٩٧٧ .

مهمتـــه :
- خدمة المهتمين بالعملية التربوية من اساتذة وموجهين وباحثين بمدهم بالوثائق اللازمة لابحاثهم ودراساتهم .
- مد العاملين بالمعهد التربوي الوطني من الباحثيـــن بالوثائق اللازمة لاجراء ابحاثهم ودراساتهم ومساعدتهـم باعداد القوائم الببليوجرافية التي تعينهم على البحـــث
- اصدار دورية تعرف باسم " النشرة التربوية للاعــــلام والمستخلصات" منذ مارس عام ١٩٧٧ على ان يكــــون صدورها ثلاث مرات في السنة وقد روعي في اعدادهـــا ان تضم مجموعة من المستخلصات والاخبار التربويـــة وتعريف ببعض مراكز التوثيق واجهزة البحث التربـــوي وتعريف ببعض الوثائق التربوية وقائمة ببليوجرافية بالمستحدث في مجال التربية وهي تنقسم الى قسمين قسم باللغـــــة العربية والثاني باللغة الفرنسية .

أجهزة توثيق مصرية فى مجالات أخرى غير التربية

كان انشاء جهاز التوثيق والاعلام التربوى فى مصر ـ خـــلال عام ١٩٥٦ ـ النواة الاولى لتتابع انشاء مراكز وأجهزة التوثيق فى مختلف الميادين ٠

هذا الى جانب النظرة العالمية الى أهمية التوثيق والاعـــلام عامة فى كافة الميادين والتى بدأت تنتشر فى العالم ويركز عليها كثيـــرا لدرجة دفعت بعض الجامعات ومنها الجامعات المصرية الى فتح أقســـام دراسية متخصصة فى التوثيق والمكتبات ٠

نذكر من هذه المراكـــز :ـ

١ ـ المركز الاقليمى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية

يرجع التفكير فى انشاء المركز الى عام ١٩٧٠ وفى ٢٣ اكتوبر ١٩٧٤ تم توقيع اتفاقية بين مصر ومنظمة اليونسكو تقضى بانشاء المركز الاقليمى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية وافتتح المركز رسميا فى ديسمبر عام ١٩٧٨ على أن يكون المركز مؤسسة مستقلة تخدم الدول العربية الاعضاء فى منظمة اليونسكو وان تتمثل وظائف المركز فى تعزيز التعاون الاقليمى بين مؤسسات

التوثيق والبحوث فى المنظمة العربية مع توجيه اهتمام خاص لتطوير مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية وتوثيق البيانات والاحصاءات واجراء ونشر البحوث.

۲ ـ ادارة التوثيق الطبى :

انشئت بوزارة الصحة ادارة للتوثيق الطبى بموجب قرار وزير الصحة الصادر خلال عام ۱۹۷۳ وتحددت اختصاصات واقسام هذه الادارة بموجب قرار لوزير الصحة صدر خلال عام ۱۹۷٦ وتدور اختصاصات هذه الادارة حول تجميع وتصنيف وحفظ واستنساخ وترجمة المعلومات العلمية والابحاث الطبية والصحية وتنظيم الندوات العلمية واعداد برامج تثقيفية لامناء مكتبات وزارة الصحة واعداد نشرة ببليوجرافية دورية تضم الوثائق والمراجع العلمية والبحوث الحديثة.

۳ ـ مركز توثيق تنظيم الاسرة والسكان :

وهو يتبع وحدة البحوث بجهاز تنظيم الاسرة والسكان ويضم مكتبة تحتوى على مجموعة كبيرة من الوثائق والمراجع والدوريات الخاصة بالدراسات السكانية وبعض الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والادارية. ويصدر المركز نشرة تعرف باسم " الببليوجرافيا الشارحة "

التى تحتوى على مستخلصات للدراسات السكانية الخاصة بسكان مصر وتصدر باللغتين الانجليزية والعربية ،كما يصدر المركز " ببليوجرافيا التكاثر البشرى " التى تحتوى على مستخلصات للدراسات الخاصة بالتكاثر فى جمهورية مصر العربية ويجرى العمل حاليا على انشاء مركز توثيق ميكروفيلم للدراسات السكانية ٠

٤ ـ مركز التوثيق والمعلومات العلمية بالمركز القومى للبحوث :

مهمة المركز تقديم الخدمات للعلماء والفنيين ورجال الصناعة ويتولى المركز جمع الوثائق والدوريات العلمية والفنية اللازمة لبحوثهم وتقديمها اليهم والاتصال بالمراكز والمعاهد المماثلة فى مصر والخارج واحاطة العالم الخارجى بالانتاج العلمى والفنى الذى يجرى فى مصر ودول الشرق الاوسط ٠

ويتولى المركز اعداد القوائم الببليوجرافية ومستخلصات البحوث التى تتصل باى موضوع علمى الى جانب ترجمة المقالات والبحوث العلمية والفنية ٠

ـ وغير هذا الكثير فى مجالات اخرى منها مركز التوثيق التابع لمعهد التخطيط القومى والمركز التابع لجامعة الازهر والمركز المزمع انشائه بوزارة الشئون الاجتماعية ٠٠٠الخ ٠

خاتمة وتوصيـــــــــــات

باستعراض مهمة أجهزة ومراكز التوثيق التربوى فى الدول العربيـة والهيئات والمنظمات الاقليمية نجد انها جميعا متشابهة تقوم على جمع الوثائـق التربوية بمختلف الوسائل (الشراء ، الاستبدال ، الاهداء) والاعلام عنها عـن طريق النشرات والمطبوعات التى تصدرها وتوجيه ذلك لخدمة الباحثين ورجال التربية والتعليم واعداد التقارير والدراسات .

وباستعراض المشكلات التى تحول بين هذه الاجهزة والمراكـز وبين اداء عملها على الوجه الاكمل نجد انها جميعا بلا استثناء تعانى مـن العجز من الايدى العاملة المدربة وفى نقص المخصصات المالية والعجز فـى الاجهزة والمعدات .

وحتى تؤدى اجهزة ومراكز التوثيق التربوى دورها فى خدمـة العملية التربوية والباحثين ورجال التربية نوصى بـ :-

١ ـ ان تسارع الحكومات التى لم تنشئ بعد أجهزة للتوثيـــق التربوى الى انشاء مثل هذه الاجهزة لتوفير البيانات التى تعتمد عليها خطـة التعليم وتوفير الوثائق اللازمة للعاملين فى مجال التربية والتعليم والبحث التربوى .

٢ ـ دعم هذه الاجهزة فى البلاد التى انشئت فيها فعلا بحيث تصبح خدماتها اداة فعالة فى وضع الخطة التربوية على هدى ادق البيانات والمعلومات واحدثها •

٣ ـ أن تهتم الحكومة العربية بتزويد أجهزة التوثيق التربوى ومراكزه بآللالات والمعدات اللازمة لعمليات التوثيق على أن يتم التوسع التدريجى فى استعمال المعدات والالات كلما اتيحت الفرصة على أن يراعى فى اختيار الاماكن والمبانى اللازمة لانشاء اجهزة التوثيق سعتها وقدرتها على تحمل النمو المطرد المستمر •

٤ ـ ضرورة أن يكون التعاون بين هذه الاجهزة والمكتبات والموءسسات الثقافية فى الداخل وبينها وبين المنظمات والهيئات التربوية الدولية والاقليمية وأجهزة التوثيق التربوى الاخرى فى الدول العربية والاجنبية تاما يساعد على تبادل الاراء والخبرات والوثائق ويوءدى الى تكوين مجموعة تربوية شاملة ووصول المعلومات الى المستفيدين منها فى الوقت المناسب والاستفادة من التطورات التى ادخلت على عملية التوثيق فى الدول المتقدمة الى جانب الاستفادة من خبرات الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية فى هذا المجال •

٥ ـ ضرورة وأهمية مساهمة المنظمات الدولية كاليونسكو والمنظمات الاقليمية كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى تدريب العاملين الحاليين فى أجهزة ومراكز التوثيق التربوى على أحدث رسائل خزن واسترجاع المعلومات فى مراكز التوثيق التربوى فى الدول المتقدمة .

٦ ـ ضرورة مساهمة الهيئات والمنظمات الدولية الاقليمية فى عقد المؤتمرات والحلقات والندوات التى يجب أن يحضرها المسئولون والعاملون بأجهزة التوثيق التربوى لبحث أفضل الوسائل للنهوض بأجهزة التوثيق القائمة لكى تؤدى عملها على الوجه الاكمل .

٧ ـ البحث فى امكانية مساهمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مع منظمة اليونسكو فى انشاء معهد أو كلية لدراسة علوم المكتبات والتوثيق بهدف تأهيل العدد الكافى واللازم لسد العجز الذى تعانى منه أجهزة ومراكز التوثيق التربوى فى الايدى العاملة المؤهلة والمدربة على اعمال التوثيق . وتطوير الدراسة بأقسام المكتبات القائمة حاليا والعمل على زيادة عدد المقبولين بها .

٨ _ ضرورة وضع الحوافز اللازمة لتشجيع العاملين بالتوثيق الذين أهلوا أو دربوا في هذا المجال بما يضمن استمرار نشاطهم وخدماتهم للارتقاء بأجهزة التوثيق في بلادهم .

وفـــــاء ...